

الخلاصة :-

هفت الدراسة الحالية إلى تسليط الضوء على المصاحبة بين الخمج الجرثومي ، سرطان المثانة، مع بعض الجوانب المناعية، المتضمنة قياس مستوى المدورات الحركية IL-13، IL-6، TGF- β 1 في المصل، وقياس بروتين الصدمة الحرارية HSP70 في الإدرار كواحد من المعلمات الحيوية الحديثة للإدرار، مع دراسة التعبير المناعي لكل من CD105، IL-13، CD14، HSP70 في (٥٠) عينة نسيج مثانة لمرضى سرطان المثانة و(١٥) عينة نسيج مثانة من مرضى يعانون من اضطرابات غير سرطانية في المثانة وكذلك تمت دراسة الشكل الايلي لجين بروتين الصدمة الحرارية HSP70-2 باستخدام طريقة PCR-RFLP وقياس التعبير الجيني له باستخدام RT-PCR .

قسمت مجاميع المرضى إلى مجموعتين المجموعة الأولى: مرضى سرطان المثانة ٨٧ (٧٤.٤%) المجموعة الثانية: حالات مرضية أخرى للمثانة عدى السرطان وتضمنت ٣٠ (١٢.٨%) حالة مرضية. وقد أختيرت عينات دم وإدرار من ١٥ (١٢.٨%) شخصاً سليماً لا يعاني من سرطان المثانة ولا من خمج المسالك البولية وإعتبروا مجموعة سيطرة للمقارنة بين المجموعتين.

وقد تم تقسيم خمج المسالك البولية لكل المجاميع، وقد كانت نسبة حالات النتائج الزرعية الموجبة في (٥٥.٦%) ٦٥ مريض وأظهر (٤٤.٤%) ٥٢ مريض نتائج زرعية سالبة . و بينت النتائج بأن الجراثيم الأكثر شيوعاً خلال هذه الدراسة هي الجراثيم (السالبة لصبغة غرام) وخصوصاً الإشريكية القولونية (*Escherichia coli* (23.1%).

أظهر التحليل الوصفي للمدورات اللمفاوية (IL-6، IL-13، TGF- β 1) أعلى معدل في المصل للمرضى المصابين بسرطان المثانة (١٠٣.٧٩، ١٥٨٧.١٧٢، ١١٩٢.٧٧٧ pg/ml) مقارنة مع الأشخاص الأصحاء (٢٠.٦٠، ٣٨٩.٩٣، ٣٥.٤٥١ pg/ml) مع فرق نوعي إحصائي ، وأظهر بروتين الصدمة الحرارية نوع ٧٠ مستوى اعلى في الإدرار للمرضى المصابين بسرطان المثانة (١٢.٦٣٥ ng/ml) مقارنة مع الأشخاص الأصحاء (٠.٤٤٧ ng/ml) مع فرق نوعي احصائياً . وبالاعتماد على الارتباط بين مستوى المصل والإدرار للساييتوكينات وبروتين الصدمة الحرارية ومراحل ودرجات الورم ، لاحظنا هناك فرق معنوي عالي في معدل مستوى المصلي لـ IL-6 للمرضى المصابين بسرطان المثانة في المراحل الأولى والثانية، كذلك كان هناك فرق معنوي في معدل مستويات IL-6 بين الرتب الأولى والثانية. وأظهرت النتائج زيادة في مستويات المصل لـ IL-13 بين المراحل المتقدمة والأولية مع وجود فرق